

الانماط الزراعية في محافظة ميسان باستخدام تقنيتي التحليل العاملية والعنقودي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

م.د عباس هاشم

المستخلص :

تمثلت منطقة الدراسة في محافظة ميسان بأثنتي عشرة ناحية والتي يحيطها من الجنوب الشرقي والشمال الشرقي إيران ومن الشمال والشمال الغربي محافظة واسط ومن الجنوب الغربي محافظة ذي قار ومن الجنوب محافظة البصرة. وتمثلت مشكلة البحث بوجود تباين مكاني للانماط الزراعية في محافظة ميسان يتمثل بعدد كبير من المتغيرات يجب الكشف عن تلك المتغيرات والانماط الزراعية. وكان هدف البحث هو معرفة كفاءة التحليل العاملية والعنقودي في الكشف عن الانماط الزراعية في محافظة ميسان وقد استخدم في هذا البحث (٢٧) متغير بأثنتي عشرة ناحية في المحافظة وتم استخدام نقطة القطع واحد فحصلنا على ثمانية انماط ثم تم تغيير نقطة القطع الى (١.٥) فحصلنا على ستة انماط زراعية ثم غيرت نقطة القطع الى اثنان فتم الحصول على خمسة انماط زراعية وكان بالامكان التقليل من عدد الانماط بزيادة نقطة القطع لكن لا يتناسب ذلك مع عدد المتغيرات المدخلة وظهر ان النمط الاول وهو تربية الحيوانات يرتبط بشكل كبير بمتغير حجم الحيازة الزراعية وتربية الماشية اما النمط الثاني وهو (النمط الكثيف) فيرتبط بشكل قوي بالمساحات المشغولة بالخضروات والنخيل اما النمط الثالث فظهر انه مرتبط بقوة بالمحاصيل الثانوية والمساحات المزروعة بالايجار والمشاركة اما النمط الرابع (النمط المعاشي) فكان مرتبط بالمساحات المشغولة بزراعة الرز بينما كان النمط الخامس (نمط الرعي) فانه مرتبط بقوة بعدد الحيوانات بمختلف اشكالها

اما التوزيع الجغرافي للانماط فتم رسم خرائط حسب التقنية المناسبة وقد تبين ان النمط الاول (تربية الحيوانات) يظهر بقوة في ناحية على الغربي وعلي الشرقي والعزير اما النمط الثاني (النمط الكثيف) فيظهر في نواح المشرح ومركز العمارة وكميت ويظهر النمط الثالث (المتنوع) في ناحيتي الميمونة والكحلاء اما النمط الرابع (المعاشي) فيظهر بقوة بناحيتي العدل والكحلاء اما النمط الخامس (نمط الرعي) فيظهر في نواح كميت والعزير وقلعة صالح وقد تم اعطاء عدد كبير من المقترحات لتطوير الانماط الزراعية وتطوير الزراعة بشكل عام منها استعمال التنوع الزراعي وتوفير الاعلاف والعلاج البيطري للحيوانات واختيار نوعية الماشية حسب المنطقة وزيادة الاستصلاح الزراعي في مناطق الاهوار والمناطق البعيدة للتخفيف من وطأة كثافة السكان والبطالة وكذلك توسع زراعة المحاصيل الصناعية والخضراوات ليحصل التكامل الاقتصادي والاهتمام بالبيئة السكنية وشق الطرق وتوفير الخدمات والسلف ليتسنى للمحافظة التقليل من نسب الهجرة والفقر

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في ان الاستعمال الزراعي في محافظة ميسان يتباين مكانيًا في عوامله الداخلية والخارجية وان هذه العوامل تكون انماط زراعية وتراكيب مختلفة حسب نوعية العوامل. اضافة الى كثرة المتغيرات وتعددتها ولدت مشكلة اخرى تمثلت في كيفية دمج العوامل العديدة واختصارها الى متغيرات محددة تمثل انماط زراعي معينة باستخدام نظام احصائي متطور يعرف بالتحليل العاملية

فرضية البحث

ولغرض ايجاد حلول لمشكلة البحث لابد من وضع فرضيات هي عبارة عن حلول مقترحة للمشكلة قيد الدراسة قد وضعت فرضية الدراسة بما يأتي

- ١- ان الانماط الزراعية في محافظة ميسان متباينة حسب نوعية المحصول الزراعي .
- ٢- ان المتغيرات الداخلية والخارجية لها تأثير واضح على تحديد نوعية النمط الزراعي لمنطقة معينة حسب عدد المتغيرات النوعية والكمية .
- ٣- تتمكن تقنية التحليل العاملي من دمج تلك المتغيرات وبناء قواعد بيانات مكانية للوصول الى انماط زراعية محددة حسب درجة تشعب العوامل .

هدف البحث:

١. تصنيف استعمالات الارض والغطاء الارضي في منطقة الدراسة للمساهمة في معرفة الانماط الزراعية المعينة في منطقة الدراسة .
٢. معرفة المتطلبات والمحددات للمحاصيل الزراعية التي تحدد نوعية الانماط .
٣. دمج المتغيرات الداخلية المتعددة واختصارها بعوامل معينة حسب نقطة القطع .
- ٤- بيان كفاءة التحليل العاملي في عملية اختزال قيم المعايير الذاتية للظاهرة الزراعية من خلال قياس التباين المكاني على مستوى الناحية من خلال خرائط البحث التي تم رسمها من خلال التقنية التي تناسب بيانات البحث .

الدراسات السابقة

يعرف النمط بانه شكل خاص من اشكال استغلال الانسان للطبيعة شريطة ان يصاحب ذلك جهود يبذلها الانسان في تنظيم المكان الذي يعمل فيه او تغيرة^١ وقد تم التطرق الى هذا الموضوع بعدد من الدراسات نذكر منها دراسة علي عبد الامير العبادي^٢ (انماط الزراعة في محافظة بابل) وقد تم التطرق فيها الى العوامل الطبيعية والبشرية المؤثر على الانماط الزراعية ثم تقسيم استعمالات الارض الى عدد من الانماط الزراعية

ومن الدراسات كذلك دراسة عبد الرزاق محمد البطيحي (انماط الزراعة في العراق) حيث تم التطرق الى عدد من المفاهيم الزراعية وقسم المعايير الى ثلاث (الخصائص الاجتماعية والملكية الزراعية ومعايير الخصائص التنظيمية والفنية وخصائص الانتاج) وقد استخدم فيها الباحث تقنية التحليل العاملي وقسم كل نمط في العراق على قطبين قطب سالب وقطب موجب حيث خرج الباحث بوجود اربع انماط زراعية هي . الكثافة الزراعية ونمط الثروة الحيوانية ونمط المحاصيل التجارية ونمط كثافة انتشار الارض بالزراعة وما يميز هذه الدراسة انها استخدمت (١٨) متغير واكثر من (٢٤٠) ناحية على مستوى العراق^٣

ومن الدراسات دراسة علي المياح (تحليل العلاقات المكانية بين الظواهر الزراعية في العراق) حيث استخدم فيها (١٢) معيار جميعها معايير الخصائص الزراعية الذاتية

ومن الدراسات التي يجب الوقوف عندها دراسة وتلزي اذ استخدم الخصائص الزراعية الذاتية ومن هذه المعايير (المركب المحصولي والحيواني والطرق المستخدمة في الزراعة واليد العاملة وطريقة

مصادر البيانات والبرامج المستخدمة : استخدام في هذا البحث نوعين من البيانات الاولى بيانات مكانية ومرتبطة بمرجعية جغرافية مكانية هي خطوط الطول ودوائر العرض مثل الخرائط والصور الجوية الفضائية و استخدام الخرائط ذات المقياس (١/٥٠٠٠) وتم عمل موزايك لهذه الخرائط بعد عملية تصحيح جغرافي واحداثي بواسطة برنامج الايرداس من خلال الاستعانة بالصور الفضائية لمنطقة الدراسة

اما النوع الثاني من البيانات فهي البيانات الوصفية وهي البيانات الرقمية المرتبطة بالظواهر المتمثلة على الخرائط حيث تم عمل مصفوفة جغرافية لمنطقة الدراسة على مستوى النواحي وهي البيانات النوعية التي تخص استعمالات الارض على مستوى النواحي والمتغيرات الاخرى. وهي بيانات كمية تم الحصول عليها من مديرية الزراعة في محافظة ميسان /قسم الاحصاء

يعد البرنامج الاحصائي (spss) اختصار (statistical pacage for social sciences) اي الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية من اكثر البرامج الاحصائية استخداما من قبل الباحثين في المجالات الاجتماعية والهندسية والجغرافية في اجراء التحليل الاحصائي اللازم . وقد بدأت شركة (spss) باعداد هذا النظام الذي كان يعمل تحت نظام التشغيل (ms dos) وقد تم تطويره ليعمل في نظام التشغيل (windows) عام ١٩٩٣ تلافيا بذلك الصعوبات التي كانت تواجه العاملين على هذا النظام^٦

توالى الاصدارات في هذا البرنامج حتى الاصدار الاخير (19.0) حيث يوفر هذا النظام مجالا واسعا للتحليلات الاحصائية واعداد المجموعات البيانية كذلك يوفر امكانية نقل البيانات من البرنامج الاحصائي (excel) والعمل عليها ضمن بيئة (spss)^٧

ويعد التحليل العاملي (factor analysis) واحد من التطبيقات الاحصائية التي تقوم بها برنامج (spss) ويهدف التحليل العاملي الى ايجاد مجموعة من العوامل التي تكون مسؤولة عن توليد الاختلاف في مجموعة مكونة من عدد كبير من متغيرات الاستجابة، ان التحليل العاملي يساعد في فهم تركيب مصفوفة الارتباط او التباين المشترك من خلال عدد قليل من العوامل^٨

ولتوضيح كيفية اجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج (spss) سنقوم باستخدام مصفوفة البحث كمثل تمثل الخطوة الاولى في ادخال هذه المصفوفة الى محرر البيانات ومن خلال امر التحليل العاملي الذي يمكن الحصول عليه من خلال المنسدلة (analyze) وعند اختيار هذا الامر سوف نضع البيانات التحليل العاملي حيث نأشر المتغيرات التي تمثل عوامل الانماط الزراعية وننقلها من اليمين الى اليسار وبعد تحليلها تظهر لنا مجموعة من الخيارات الاساسية التي يجب الضغط عليها وتحديد بعض الخيارات الاساسية ل يتم التحليل العاملي بنجاح . اول هذه الخيارات هي الخيارات الوصفية (descriptives) وبعد الضغط عليها تظهر لنا نافذة ونضغط على زر (continue) اي المتابعة والعودة الى النافذة الرئيسية لهذه الخاصية المتميزة لعلم الجغرافية الذي تعتمد دراسة على عشرات من المتغيرات وهي طريق رياضية تستخدم في تبسيط العلاقات بين مجموعة من المتغيرات من المتغيرات قيد الدراسة

ونفعل الشيء نفسه مع بقية الخيارات وهي خيار الاستخلاص (extraction) وخيار الحصول على مصفوفة المعاملات بعد التدوير اما خيار (scores) فيستخدم للحصول على تشبعات العوامل التي تظهر بعد ذلك بجانب المصفوفة الرئيسية وبعد ذلك نضغط على امر التحليل العاملي بالضغط على امر (ok) لتظهر لنا مجموعة طويلة من مخرجات نتائج التحليل العاملي واول هذه النتائج هي الاحصاءات الوصفية (descriptives) التي تظهر مجموعة من الاحصاءات اما الجزء الثاني من نتائج

فهي مصفوفة الارتباط والجزء الثالث من النتائج يبين معاملات الشيوخ (communalities) للمتغيرات ويعرف معامل الشيوخ بانه مربع معامل الارتباط المتعدد (R^2) بين المتغير والعوامل كمتغيرات مستقلة وبالتالي فانه يعبر عن نسبة التباين في المتغير التي تشرحها العوامل المشتركة المشتقة من التحليل العاملي اما الجزء الرابع من نتائج التحليل العاملي فهو يعطي تقديرات للمقاييس الاحصائية المتعلقة بالعناصر التي تم استخلاصها فالقسم الاول من هذه الجذور بعنوان الجذور التحليلية (initial eigenvalues) اما القسم الثاني والثالث فيتعلق بمجموع المربعات المستخلصة لقيم التشعب قبل تدوير العوامل وبعد تدويرها^١ اما الجزء الخامس من نتائج التحليل العاملي يبين مصفوفة العناصر والتي تحتوي على قيم التشعب لكل من المتغيرات قبل وبعد التدوير كما يوضح شكل (١) ان تقنية التحليل العاملي تمتاز بوجود سبعة طرق لتحليل البيانات وقد تم استخدام طريقة المكونات الاساسية (principal componen) التي تساعد على تقليص حجم البيانات واداة تصنيف ميدان البحث الجغرافي

اما شكل (٢) فيمثل نتائج تقنية التحليل العنقودي والتي تم الاستفادة منها في معرفة التوزيع المكاني للانماط حسب الناحية في محافظة ميسان من خلال الرسم الشجري كما موضح في الشكل (٢)

ونرى من خلال شكل (١) ان عدد الانماط المشتقة لمجموع المتغيرات بعد تدويرها خمسة ونرى من خلال الشكل (١) مقدار حمولات المتغيرات على هذه العوامل او مقدار تشعبات الانماط المشتقة وقد تم استخراج الجذور الكامنة وهي مربعات تشعبات العوامل ونسبة التباين التي فسرتها هذه العوامل^{١٠}

فعلى سبيل المثال كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الاول هي (٥.٤) وقد فسر هذا العامل (١٨.٦٧) من تباين الظاهرة المدروسة يلية العامل الثاني الذي بلغ قيمة الجذر الكامن (٤.٨٩) وقد فسر هذا العامل (١٨.١٢) من التباين الكلي للظاهرة المدروسة وقد فسر العاملان (٣٦.٧٩) اما العوامل الثلاثة المتبقية فقد فسرت (١٧.٩، ١٤.٠٦، ١١.٢) على التوالي وبذلك تكون العوامل قد فسرت ما يزيد عن ٨٠% من قيمة التباين

وتحدد حمولات المتغير على العوامل او تشعبات العامل قوة الارتباط بين كل متغير والمحاور الخمسة التي اشتقت في الشكل السابق (١) نرى ان المتغير الاول يرتبط بالانماط الخمسة غير ان ارتباطه الاقوى بالنمط الاول (٠.٦٧) ثم يلية النمط الخامس (٠.٣٧) واذا اخذنا متغير (١٢) وهو اجمالي الانتاج الزراعي لكل حيابة فانه يرتبط اكثر ما يمكن بالنمط الخامس حيث تبلغ قيمة الارتباط بينهما (٠.٨٨) ثم ياتي النمط الثالث والاول لذلك تبين ان المتغيرات التي تؤثر في النمط الاول تختلف عن متغيرات التي تؤثر في النمط الثاني فالنمط الاول يرتبط بشدة في خمس متغيرات

حجم الحيازة

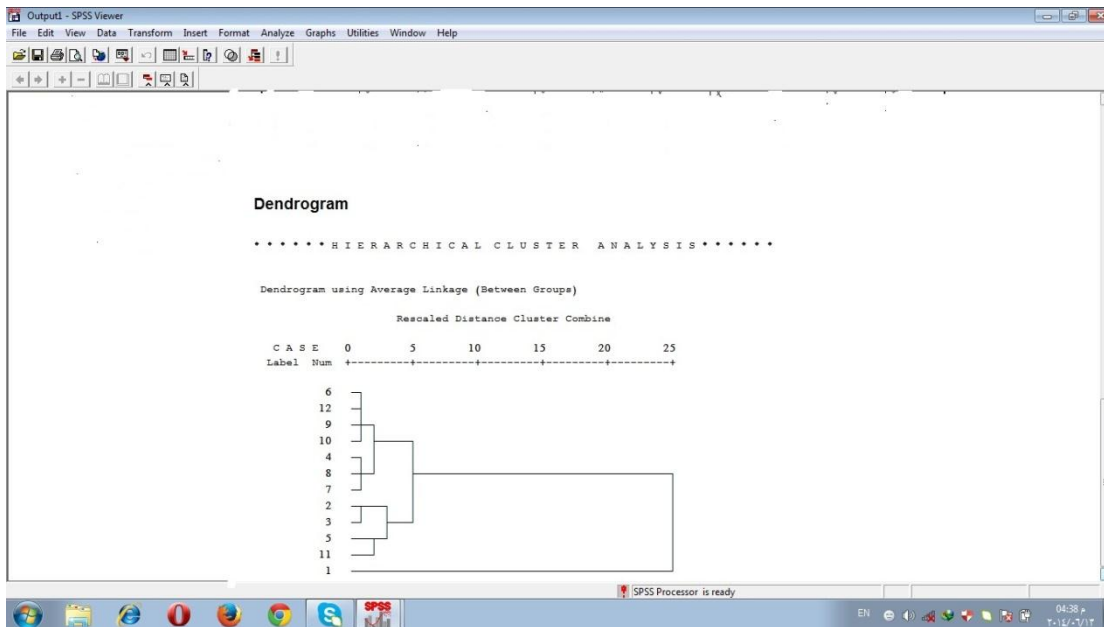
- نسبة المساحة المزروعة فعلا من مساحة الكلية في الناحية
 - عدد الابقار لكل ١٠٠ نسمة من سكان الارياف في الناحية
 - عدد الاغنام لكل ١٠٠ نسمة من سكان الارياف في الناحية
 - عدد الماعز لكل ١٠٠ نسمة من سكان الارياف في الناحية
- اما الاتجاه السالب للنمط الاول فتشمل

شكل (١) قيم التشبع بعد التدوير

	Component				
	1	2	3	4	5
VAR00001	.670	-.082	-.156	-.104	.378
VAR00002	-.721	.219	-.281	-.280	-.337
VAR00003	.066	.501	-.142	-.668	-.189
VAR00004	.538	-.162	-.603	.228	-.097
VAR00005	-.674	-.211	.021	.359	.366
VAR00006	-.017	-.809	-.168	-.458	-.175
VAR00007	-.134	.034	.063	.709	-.090
VAR00008	.048	.049	.919	.228	.146
VAR00009	.005	.879	-.099	-.233	.150
VAR00010	-.137	.514	-.130	.709	-.088
VAR00011	.432	-.267	.821	.081	-.063
VAR00012	.079	-.033	.874	.055	-.192
VAR00013	.740	.103	-.083	-.444	.120
VAR00014	.764	-.276	.062	-.141	-.306
VAR00015	.095	-.093	.022	-.123	.882
VAR00016	.162	.201	-.119	-.233	.857
VAR00017	.294	.159	-.868	.138	.011
VAR00018	-.294	-.159	.868	-.138	-.011
VAR00019	-.477	.668	-.099	.064	-.008
VAR00020	-.321	.687	.473	.240	-.308
VAR00021	.066	.595	.079	-.205	-.605
VAR00022	-.607	-.313	.318	.440	-.159
VAR00023	-.650	-.599	.156	.297	.171
VAR00024	-.226	-.112	-.129	.868	-.033
VAR00025	-.183	-.798	.117	.127	-.009
VAR00026	.695	.274	-.286	-.408	.287
VAR00027	.242	.333	-.085	-.320	-.497

Extraction Method: Principal Component Analysis.

شكل (٢) الرسم العنقودي لتوزيع المكاني للانماط



- _ كثافة سكان الريف
- _ المساحة المزروعة فعلا الى المساحة الصالحة للزراعة
- _ المساحة المزروعة في كل حيازة
- _ عدد المكائن والالات لكل ١٠٠ دونم
- _ الاسمدة الكيماوية لكل ١٠٠ دونم
- اما النمط الثاني فانه يرتبط بخمس عوامل موجبة بقوة وهي كل من
- _ عدد الحيوانات لكل ١٠٠ دونم
- _ نسبة المساحة المزروعة بالنخيل الى المساحة المزروعة فعلا
- _ مساحة الاراضي الزراعية لكل حيازة
- _ عدد العمال الزراعيين في كل حيازة
- _ عدد حيوانات العمل لكل ١٠٠ دونم
- اما الاتجاه السالب لهذا النمط فعوامله
- _ نسبة المساحة المزروعة بالقمح والشعير لكل مساحة مزروعة فعلا
- _ الاسمدة الكيماوية لكل ١٠٠ دونم
- اما النمط الثالث فيشمل على اربعة عوامل موجبة هي كل من
- _ نسبة المساحة المستثمرة بالمحاصيل الثانوية الصيفية الى المساحة الكلية
- _ نسبة المساحة المزروعة بالخضروات الى المساحة الكلية المزروعة فعلا
- _ نسبة المساحة المزروعة بالايجار او المشاركة
- _ عدد العمال الزراعيين لكل ١٠٠ دونم
- اما العوامل السالبة في هذا النمط فهي
- _ عدد العمال الزراعيين النشطين
- _ نسبة الاراضي المملوكة ملكية خاصة
- _ نسبة المساحة المستثمرة فعلا الى المساحة الكلية
- _ نسبة الاراضي الزراعية المملوكة ملكية خاصة
- اما النمط الرابع فيشمل على اربعة عوامل موجبة هي

_نسبة المساحة المستثمر بالرز الى المساحة الكلية المزروعة فعلا

_نسبة المساحة المزروعة بالنخيل الى المساحة المزروعة فعلا

_عدد المكائن والالات

_نسبة الاراضي المزروعة من جملة الاراضي الزراعية

اما العوامل السالبة في هذا النمط فهي ثلاث

_عدد حيوانات العمل لكل ١٠٠ دونم

_نسبة المساحة المستثمر القمح والشعير الى المساحة المزروعة فعلا

_عدد الاغنام لكل ١٠٠ نسمة من سكان الارياف

اما النمط الخامس فيشتمل على العاملين الموجبين التاليين

_اجمالي الانتاج الزراعي لكل حيازة

_عدد العمال الزراعيين في كل حيازة

اما العوامل السالبة لهذا النمط فتشمل

-عدد الحيوانات العمل لكل حيازة زراعية

_اجمالي الانتاج الزراعي لكل عامل نشط

_عدد الماعز لكل ١٠٠ نسمة من سكان الارياف

_عدد الجاموس لكل ١٠٠ نسمة من سكان الارياف

_عدد الاغنام لكل ١٠٠ نسمة من سكان الارياف

وبالنظر الى المتغيرات التي تحملت بصورة عالية على النمط الاول نجد ان اعلاها ترتبط بتربية الحيوانات لذا سمي (بنمط تربية الحيوانات) اما النمط الثاني فمعظم متغيرات ذات الحمولات العالية ترتبط مع المحاصيل الزراعية الكثيفة كالخضراوات لذا سمي (بالنمط الكثيف) اما النمط الثالث ولكون اغلب متغيراته ترتبط بزراعة المحاصيل الثانوية المختلفة والخضراوات لذا سمي (بالنمط المتنوع) اما النمط الرابع فلكون مرتبط بزراعة الرز ذات حجم الحيازة الصغيرة لذا سمي (بالنمط المعاشي) اما النمط الخامس فقد اطلق عليه (نمط الرعي) لكونه يرتبط بالمراعي الطبيعية وابعاد الماشية على مختلف انواعها في الاراضي غير المزروعة والاهوار

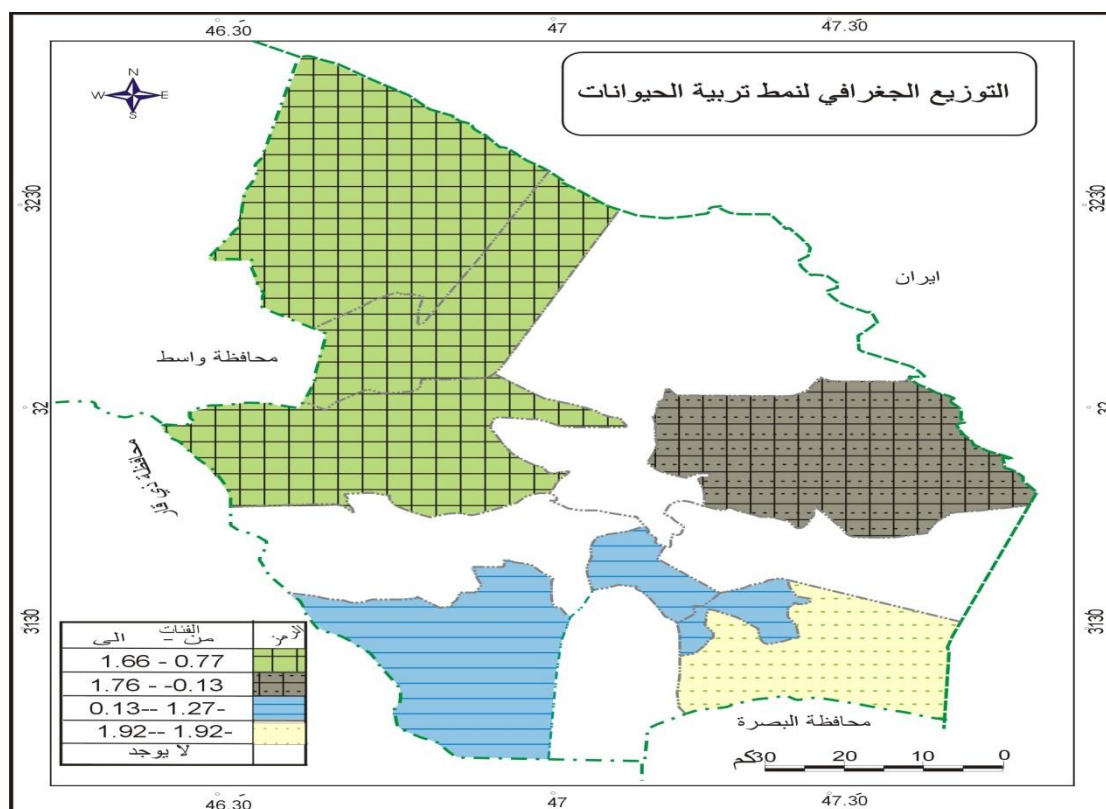
ومن الجدير بالذكر انه ليس من السهل احيانا ان نضع اسماء دقيقة لتلك العوامل حيث يعتمد ذلك على حجم التبعات للمتغيرات المختلفة حيث تم الالتزام بقيمة جلفورد وهي يشترط بقيمة تكون اكثر من (٠.٣) لدخول قيمة المتغير في التحليل العملي اي الانماط الزراعية هنا بالنسبة للاتجاه الموجب وقيمة اكثر من (-٠.٣) بالنسبة للاتجاه السالب وهذا يعني ابعاد القيم التي تكون اقل من ذلك

نمط التربية الحيوانات

حسب قانون جولفورد الذي يهمل العوامل التي حملتها اقل من (٠.٣) و(-٠.٣) فقد تم حذف اربع نواح هي مركز العمارة والكحلاء والعدل والميمونة لكون قيم تشبعاتهم ضعيفة وبتالي لا تصلح ان يظهر فيها نمط تربية الحيوانات وظهر هذا النمط في ثمان نواح ومن خريطة (٢) يظهر ان اقوى ظهور للنمط وهو في نواح كميت وعلي الغربي وعلي الشرقي اذ جاءت تلك النواح في رتبة عليا اذ بلغت قيم تشبعات العوامل فيها (٠,٢٣, ٠,٥٠, ١,٦١) على التوالي وذلك واضح لكون هذه النواحي المذكورة تركز فيها الحيوانات بشكل اوسع واكثر من النواحي الاخرى في المحافظة. اما نواح قلعة صالح والمجر الكبير والسلام والمشرح فقد جاءت برتبة وسطى اذ بلغت قيم كل منها (-٠,٦١, ٠,٣٤, ١,٦١) على التوالي جنوب وشرق منطقة الدراسة بينما شغلت ناحية العزيز رتبة دنيا اذ بلغت قيمتها (-١,٩٢) وبتالي يكون ظهور هذا النمط ظهور ضعيف فيها ليس كما في النواح السابقة

وتلعب تربية الاغنام دورها الواضح في هذا النمط كما هو الحال في نواح عديده في شمال وشمال غرب منطقة الدراسة. وهذا يشير الى اهمية تربية الاغنام في هذا النمط. فوجد مثلا ان عددها يزيد في كثير من النواح عن المتوسط العام لما يصيب كل (١٠٠) من سكان الريفيين كما هو الحال في نواح علي الغربي وعلي الشرقي والمشرح والعدل اذ بلغت قيم كل منها (٣٨ و٦٧ و٥٤ و١٢٥) راس على التوالي ملحق (٢)٠ بينما قل تربية الحيوانات الاخرى في هذه النواحي كالماعز والجاموس. وتتصف المناطق التي يظهر فيها هذا النمط بقوة كما هو الحال في النواح المذكور انفا بكبير ما يشغل فعلا في الزراعة بالنسبة الى المساحة الكلية في الناحية وكبير حجم المزرعة وانتشار زراعة محاصيل القمح والشعير مما يدل على ان تربية الحيوانات تعتمد في هذه المناطق على بقايا المحاصيل الزراعية المحصودة وعلى الاتبان التي تتخلف بعد فصل الحبوب بعد الحصاد وعلى النباتات الطبيعية التي تنمو في هذه الاراضي في الفصول التي تبقى شاغرة. اضافة الى ذلك مما يشجع السكان على تربية الحيوانات في هذه المناطق هو وجود اراضي واسعة تسمى الجزيرة وهي مجموعة من التلال والاراضي الوعرة على الحدود العراقية الايرانية والتي يمكن ان ينمو فيها النباتات الطبيعية في فصول معينة كالشتاء والربيع مما يساعد السكان على الرعي فيها بصورة سهلة ودون تكلفة بعد الرحيل اليها والسكن فيها بصورة مؤقتة.

خريطة (٢)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (٣)

النمط الكثيف

حسب قانون جلفورد فقد تم حذف هذا النمط من ناحية علي الغربي لكون تشبعت العوامل في هذه الناحية اقل من (٠,٣) بينما بقية النواحي الاخرى ليظهر فيها هذا النمط. ونرى من خريطة (٣) ظهر ان اقوى ظهور لهذا النمط في ناحيتي قلعة صالح والكلاء اذ بلغت قيمتهما (٠,٤٣ و١,٦٢) على التوالي جنوب شرق منطقة الدراسة. تليها في ظهور هذا النمط نواح المشرح ومركز العمارة وكميت اذ بلغت قيم تشبعت العوامل في هذه النواحي (٠,٣٤ و٠,٦٢ و٠,٧٤) على التوالي لتشكل منطقة واسعة وسط وشرق منطقة الدراسة اما نواح الميمونة والعزير والعدل فتشكل رتبة وسطى سالبة في الظهور هذا النمط اذ بلغت قيم تشبعت العوامل (-٠,٧٤ و-٠,٥٢ و-٠,٣٨) على التوالي لتشكل منطقة جنوب وجنوب غرب منطقة الدراسة اما نواح المجر الكبير والسلام فقد ظهر فيها النمط بصورة سالبة اذ بلغت تشبعت العوامل فيها (-١,٦١ و-١,٠٥) على التوالي جنوب منطقة الدراسة

وتشيع المساحة المزروعة بالخضراوات بالنسبة الى المساحة الكلية اذ بلغت نسبتها في النواحي التي ظهر فيها هذا النمط بصور قوية كما هو الحال في ناحية كميت ومركز العمارة والمشرح والكلاء وقلعة صالح اذ بلغت قيم تشبعت العوامل فيها (١٧% و١٦% و١٠% و١٤% و١٩%) على التوالي اذ انها نسبة عالية مقارنة مع نواح المحافظة الاخرى ملحق (٢) ويصدق هذا القول على نسبة زراعة النخيل في هذه النواحي المذكورة انفا. اما زراعة القمح والشعير فهي تقل نسبتها

مرتفعة مقارنة ببقية النواحي الاخرى كالميمونة والعدل اللتان وصل نسبة زراعة القمح والشعير فيها الى نسبة مرتفعة

اما متوسط حجم الحيازة فهو يقل في نواح التي تنتشر فيها هذا النمط كما هو الحال في المشرح والكلاء وقلعة صالح اذا ما قارناها مع بقية النواح في المحافظة اذ وصل حجم الحيازة في النواح الالفة الذكر (٦ و٢٢ و٢٣) دونم على التوالي

ويزداد الانتاج الزراعي وعدد العاملين كما هو الحال في ناحية كميت اذ وصل عدد العمال الذين يشتغلون بايجار (٦٩) عامل في الدونم الواحد وهذا واضح اذ كلما زادة نسبة الاراضي المزروعة بالخضروات زادت نسبة العاملين وكذا تزداد في هذا النمط نسبة الاراضي المملوكة ملكية خاصة لتصل نسبتها في نواح مركز العمارة والعزير والعدل والسلام الى (٠,٤٤ و٠,٤٧ و٠,٦٧ و٠,٤٩) على التوالي ملحق (٢) وتزداد استخدام المكائن والاسمدة الكيماوية في هذا النمط وهذا يظهر في بعض النواح التي يظهر في هذا النمط فعدد المكائن والالات لكل ١٠٠ دونم وصلت نسبتها في نواح العدل والعزير الكلاء والسلام والعدل (٣ و٤ و٥ و١٢) على التوالي ملحق (٢)

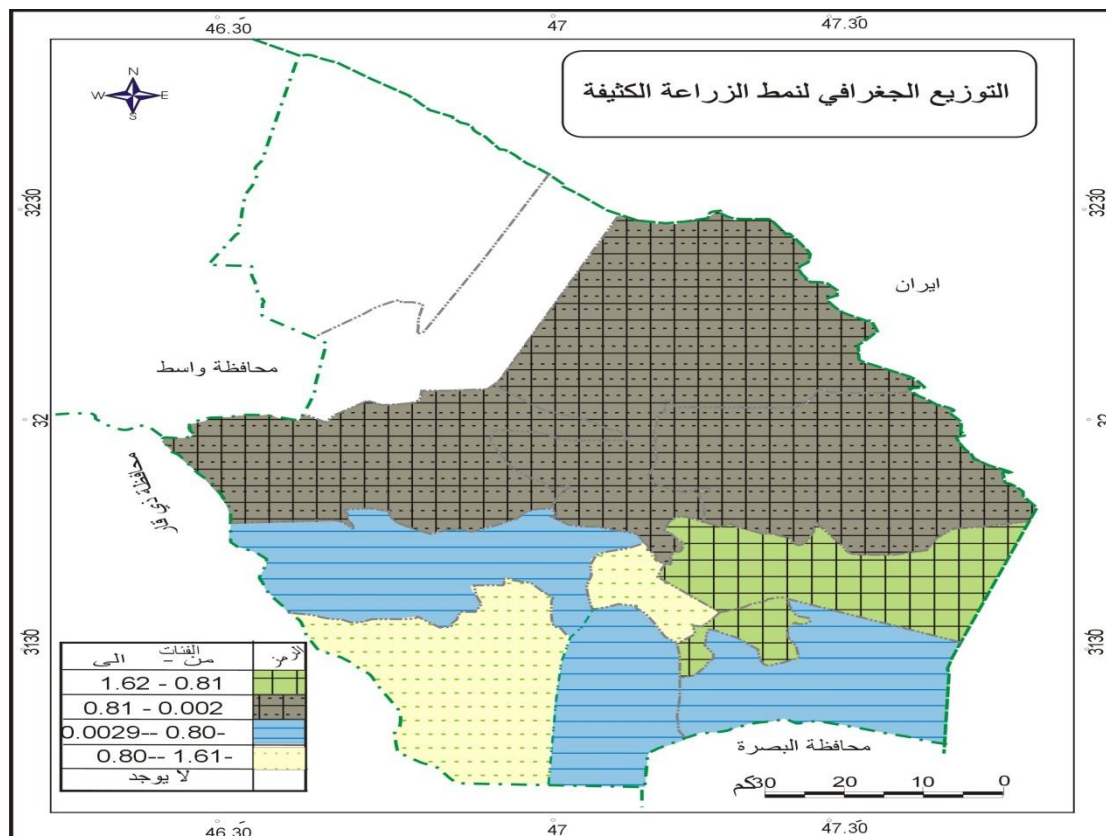
ويلاحظ كذلك زيادة نسبة المساحة المستثمرة في الزراعة في بعض النواحي التي يظهر فيها هذا النمط بصورة عالية كما هو الحال في كميت ومركز العمارة والمشرح اذ وصلت نسبة المساحة المستثمرة فيها (٣٨% و٣٨% و٤٨%) على التوالي

النمط المتنوع

حسب قانون جلفورد فقد تم ابعاد خمس نواح لكون النمط لم يظهر في هذالنواحي بشكل جيد اذ بلغت قيم تشبعات العوامل اقل من (٠,٣) و(٠,٣-) وظهر في سبع نواح اخرى

ومن خريطة (٤) ظهر ان اقوى ظهور لنمط ظهر في ناحية الميمونة غرب منطقة الدراسة اذ بلغت قيم تشبعات العوامل فيها (٢,٨٧) بينما ظهر هذا النمط في رتبة وسطى في ناحية الكلاء جنوب شرق منطقة الدراسة اذ بلغت قيم تشبعات العوامل فيها (٠,٣٤)

خريطة (٣)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (٣)

اما الاتجاه السالب لهذا النمط فقد ظهر في خمس نواح تتراوح من الاضعف كما في ناحية علي الشرقي وكميت وعلي الغربي والاقوى كما في المجر الكبير والعدل اذ بلغت قيم تشبعات العوامل لكل منها (٠,٣٥- و٠,٣٩- و٠,٦٣- و٠,٧٠- و١,٢٥) على التوالي شاغلة منطقة واسعة في المحافظة

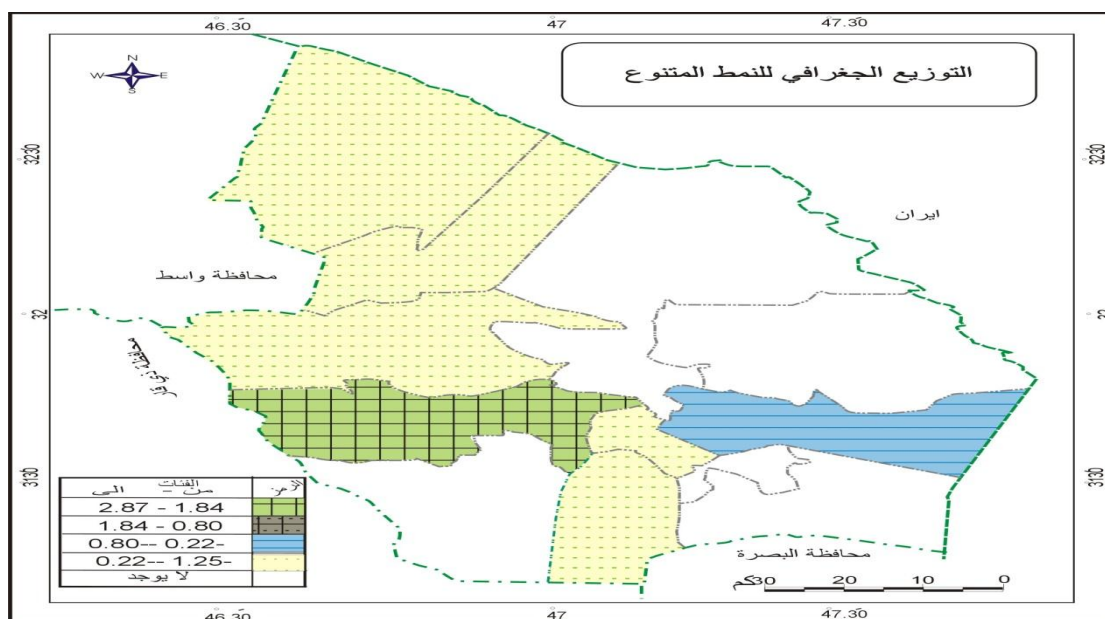
ولهذا النمط بعض الخصائص منها

- (١) تشغل زراعة المحاصيل الثانوية اهمية كبيرة كما هو الحال في قلعة صالح والكحلاء والعدل اذ بلغت قيم المحاصيل الثانوية بالنسبة الى المساحة الكلية المزروعة فعلا (٠,٢٢ و٠,٢٩ و٠,٧٦)
- (٢) تزداد زراعة الخضروات الصيفية والشتوية في هذا النمط كما هو الحال في ناحية كميت والكحلاء وقلعة صالح (١٨٥٣ و٧١١٢ و٥٠٩٨) دونم وتزرع هذه المحاصيل بالقرب من مجاري الانهار كما هو الحال حول ضفاف نهر دجلة في كميت ومركز العمارة وعلي ضفاف جداول البتيرة والكحلاء والمشرح ملحق (١)

- (٣) وظهر ان نسبة العمال النشطين في كل حيازة في هذا النمط قليلة اذ بلغت نسبتها في نواح الكحلاء والمجر والعدل (٠,٦ و ٠,٨ و ٠,٣٣) عامل وقد ترتفع في نواح اخرى كما هو الحال في ناحية كميت اذ وصل عدد العمال لكل حيازة (١٦) عامل ملحق (٢)
- (٤) ترتفع في هذا النمط الزراعة نسبة الاراضي المملوكة ملكية خاصة كما هو الحال في ناحية الكحلاء وقلعة صالح والميمونة والسلام اذ وصلت نسبتها (٠,٤٠ و ٠,٤٣ و ٠,٤٠ و ٠,٤٩) على التوالي وتزداد كذلك نسبة عددا لعمال النشطين في كل حيازة في هذا النمط اذ تصل في نواح علي الغربي وعلي الشرقي وكميت والكحلاء والميمونة اذ بلغت النسبة في كل منها (٠,٦٣ و ٠,٦٩ و ٠,٦٧ و ٠,٦٠ و ٠,٦٠) على التوالي ملحق (٢)
- (٥) وترتفع نسبة معدل حجم الحيازة في النواحي التي يظهر في هذا النمط بشكل عالي و متوسط كما هو الحال في ناحيتي العدل والمجر الكبير في الاتجاه السالب اذ بلغت قيمتا كل منهما (٤٩٣٩) دونم على التوالي وفي الاتجاه الموجب الميمونة فانها يزداد فيها معدل حجم الحيازة كذلك مقارنة مع النواحي الاخرى اذ بلغت حجم الحيازة فيها (٣٢) دونم

وكذلك يزدهر في هذا النمط تربية الحيوانات كما هو الحال في نواح الميمونة والكحلاء اللتان يظهر في هذا النمط بشكل كبير جدا حيث بلغت تربية الاغنام لكل ١٠٠ انسمة (١٢٨ و ٥٧) راس على التوالي وكذلك تربية الابقار لكل ١٠٠ انسمة من سكان الارياف حيث بلغت في هذين الناحيتين (١٠٤ و ٥٦) راس على التوالي. اما الاتجاه السالب كما هو الحال في العدل والمجر اذ بلغت عدد الماشية لكل ١٠٠ انسمة من سكان الريف (٤٢ و ١٧١) راس من الاغنام على التوالي. اما عدد الابقار في هذين الناحيتين لكل ١٠٠ انسمة من سكان الارياف فقد بلغت (٢٨ و ١٢٥) راس

خريطة (٤)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (٣)

النمط المعاشي

حسب قانون جلفورد فقد تم ابعاد ثلاث نواح لم يظهر فيها النمط لكون قيم تشبعات العوامل اقل من (٠,٣٩) و(٠,٣) وهذه النواح هي كل من علي الشرقي والمجر الكبير والميمونة وظهر في بقية النواح الاخرى من منطقة الدراسة بشكل متباين

ومن الخريطة (٥) يتضح ان اعلا ظهور للاتجاه الموجب لهذا النمط ظهر في ناحيتي العدل والكلاء بشكل منطقتين جنوب وجنوب شرق المحافظة اذ بلغت قيم تشبعات العوامل (١,٣١ و١,٩٧) على التوالي اما ناحية السلام جنوب غرب منطقة الدراسة اذ جاءت هذه الناحية برتبة ادنى من الناحيتين السابقتين

اما الاتجاه السالب لهذا النمط فقد جاءت اعلا ظهور له في نواح مركز العمارة والمشرح وكميت وعلي الغربي اذ بلغت قيم تشبعات العوامل فيها (-٠,٦١ و-٠,٧٠ و-٠,٧٦ و-٠,٨٥) على التوالي وشكلت منطقة شمال وشمال شرق منطقة الدراسة اما ناحية قلعة صالح فقد جاءت برتبة ادنى من الرتبة السابقة بالنسبة للاتجاه السالب جنوب منطقة الدراسة اذ بلغت قيمة تشبعات العوامل فيها (-٠,٣٦)

ويظهر في هذا النمط في مناطق القريبة من الاهوار التي تعتمد على الري السحي كما هو الحال في نواح العدل والكلاء والسلام والمشرح ويعتمد على زراعة الرز بشكل اساسي لوجود التربة الطينية التي تغمر في مياة الفيضانات في ايام الشتاء والربيع التي تستفيد منها التربة في ازالة الاملاح وترسيب كميات من المواد الناعمة سواء غرينية اوطينية التي حملتها الانهار كلها تستفيد منها في رفع خصوبة التربة ويكون الغرض من الزراعة في هذا النمط هو لاغراض معاشية وليس لاغراض التسويق الا بنسبة قليلة وذلك لصغر حجم الحيازة الزراعية في هذا النمط اذ لا تزيد حجم الحيازة الزراعية في هذا النمط في ناحيتي المشرح والسلام عن (١٦ و١٧) دونم على التوالي وربما تقل حجم الحيازة الى (٨) دونم او اقل من ذلك ولا يكون جميع مساحة الحيازة صالح للزراعة وانما يعاني اجزاء كبيرة من مساحة الحيازة من مشكلات كالملوحة او الفيضانات او التبوير وغيرها

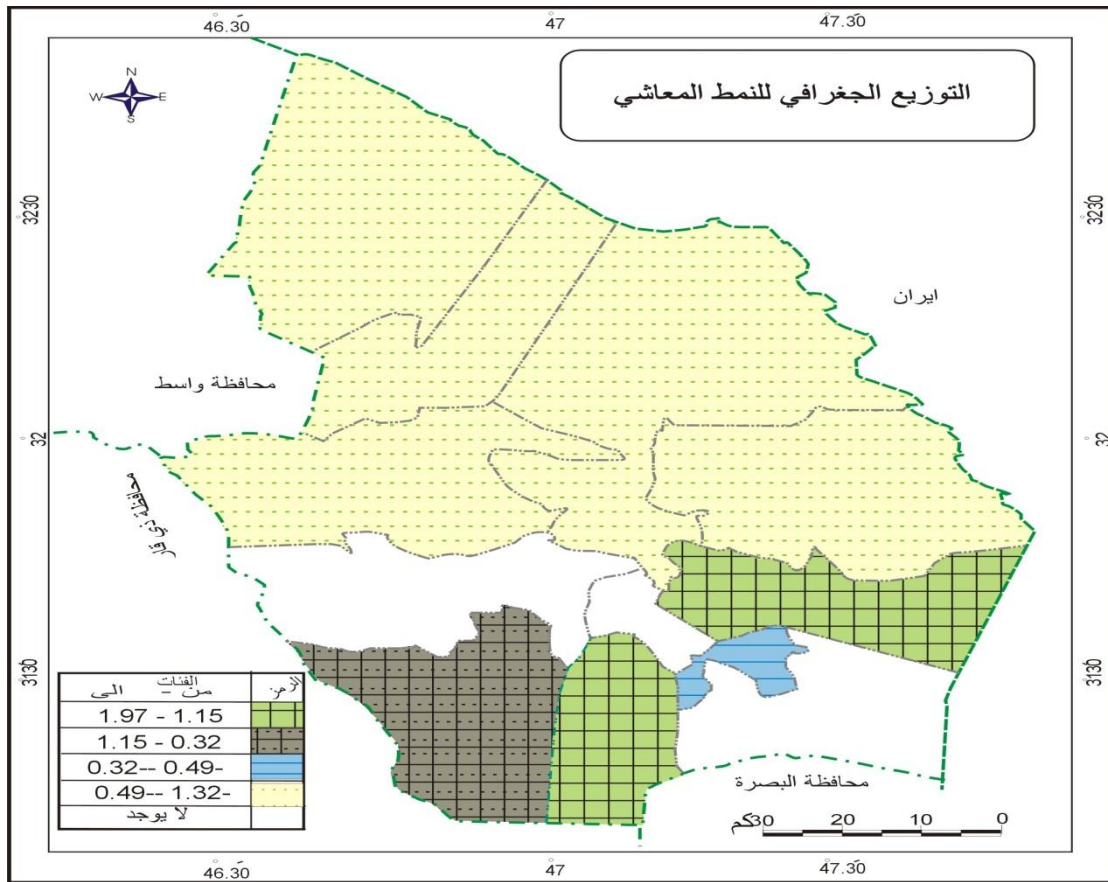
ويعتمد في الغالب في هذا النمط على العمل اليدوي اذ تقل استخدام المكنات والالات حيث يعتمد الفلاح هو وعائلته على الزراعة في هذا الحقل متكفل عناء العمل في مرحلة المختلفة ولا تستخدم اليد العاملة المؤجرة على الاطلاق في هذا النمط الا في مرحلة الحصاد ونتيجة لصغر حجم الحيازة الزراعية ترتفع الكثافة السكانية في هذا النمط لتصل الى (٣٥) نسمة/كم^٢ وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع جهات اخرى

وتربي الحيوانات على الاغلب في هذا النمط الى جانب زراعة الرز مستفيدة من قرب الاهوار الذي يعينها في كثير من الاحيان في الحصول على النباتات التي تتغذى عليها بواسطة عملية الرعي والى جانب تربية الجاموس تربي كذلك الابقار لكن بشكل اقل اذ يستفيد سكان هذه المناطق من المنتجات لاغراض المعيشة وبيعها عندما تدعو الضرورة الى ذلك وتقل تربية الاغنام والماعز وحيوانات الحمل في هذا النمط

والى جانب زراعة الرز تزرع بعض المحاصيل الزراعية الاخرى لكن بشكل اقل كما هو الحال في زراعة الحنطة والشعير والدخن وبعض الخضروات كلوبيا والرقي والبطيخ والاختار في هذا النمط في المناطق التي ترتفع سطحها نسبيا عن اخطار الفيضانات في فصلي الشتاء والربيع

ويشيع في هذا النمط بشكل عالي جدا الزراعة بالمشاركة اي ان للفلاح حصة من الانتاج والباقي يذهب الى مالك الارض لارتفاع كثافة السكان ولكون اغلب هولاء ليس لديهم ارض يزعونها مما يؤدي الى رفع نسبة الفقر والبطالة بين ابناء السكان الموجودين في هذا النمط وبالتالي تؤدي هذه الاسباب مع مرور الوقت الى زيادة معدلات الهجرة الى المناطق الحضرية والمناطق الاخرى الريفية سواء كانت في المحافظة او المحافظات الاخرى

خريطة (٥)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (٣)

نمط الرعي:

حسب قانون جلفورد فقد تم ابعاد ست نواح لقلة تشبعات العوامل في هذه النواح اذ انها اقل من (٠,٣) و(٠,٣-) وهذه النواح هي علي الشرقي والكلاء والسلام والعدل والمجر الكبير وعللي الغربي ومن الخريطة (٦) يظهر ان الاتجاه الموجب لهذا النمط يقتصر على ناحية واحدة هي ناحية كميت شمال منطقة الدراسة اذ بلغت تشبعات العوامل فيها (٢,٦٦)

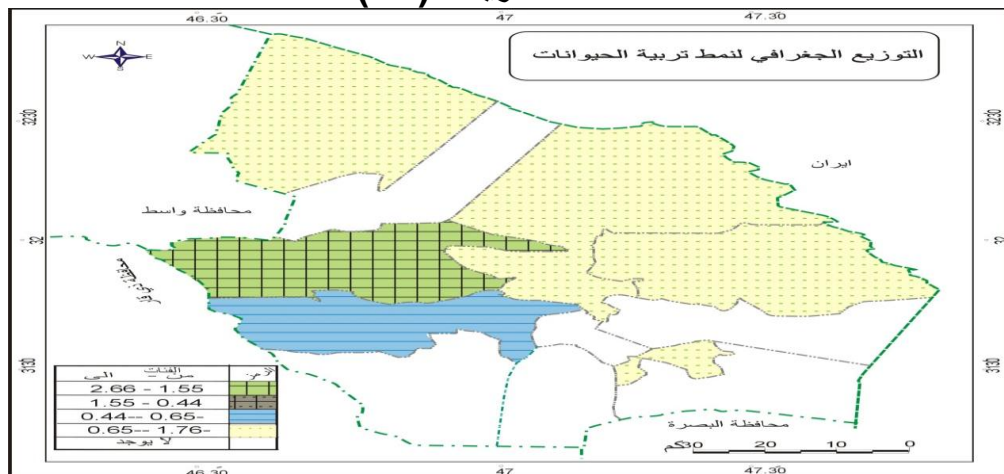
اما الاتجاه السالب فقد احتوى على خمس نواح اذ جاءت نواح العزيز وقلعة صالح ومركز العمارة والمشرح في رتبة عليا في هذا النمط حيث بلغت قيم تشبعات العوامل فيها (-٠,٣٤ - ٠,٣٤ و-٠,٤٨ و-١,٧٦) على التوالي وكانت على شكل منطقتين احدها في الشمال الشرقي والثاني في الجنوب الشرقي اما ناحية الميمونة فقد مثلت رتبة دنيا في الاتجاه السالب في هذا النمط وكانت قيمتها (-٣٨٣,٠) غرب منطقة الدراسة.

ويختلف هذا النمط عن النمط السابق (تربية الحيوانات) اذ ان مراعي هذا النمط هي مراعي طبيعية دون الاعتماد على بقايا المحاصيل الزراعية او الحضائر وتنتشر اراضي هذا النمط في المناطق النائية التي لا تعود ملكيتها لاحد. اذ توجد في محافظة ميسان اراضي واسعة بعيدة عن المناطق السكن الرئيسية وتتمثل باراضي الاهوار الكبيرة واراضي اخرى تعود ملكيتها لاشخاص محددين لكن لا يقيمون بزراعتها وانما يتركونها كمحميات طبيعية لنمو الحشائش والادغال والنباتات الطبيعية الاخرى لغرض استخدامها كعلف لماشيتهم. وترعى في هذا النمط مختلف الحيوانات مثل الاغنام والابقار والجاموس وحيوانات الحمل وغيرها من الحيوانات.

ويعتمد رعي هذه الحيوانات على فصلين في الشتاء والربيع عندما تسقط الامطار تتواجد الاراضي الوعرة واراضي التلال شمال شرق المحافظة والتي تسمى بالجزيرة محليا حيث انها تعرف علميا (بالصحراء) لتقضي فصلها تتغذى على الاعشاب والنباتات الاخرى التي نمت فيها اثناء سقوط الامطار.

وعندما يقل سقوط الامطار في فصل الصيف تختفي الاعشاب والنباتات الحولية الاخرى فان اصحاب الماشية يقومون بالرحيل مع ماشيتهم الى مناطق الاهوار والمناطق القريبة منها مستفيدة من انخفاض مناسيب المياه في الاهوار ووجد النباتات الطبيعية التي تقاد عليها وغالب مايسمى هولاء الذين يسكنون الصحاري (بالبدو) اما الذين يسكنون الاراضي القريبة من الاهوار (بالمعدان) وتوجد لديهم قطعان واسعة من الماشية تقدر بالمئات لكل عائلة يستخدمونها لاغراض تجارية. ان هولاء في هذا النمط يعانون من مشاكل مختلفة لبعدهم عن الاسواق ونقص خدمات الكهرباء والماء واعداد المستشفيات وقل الطرق المعبدة وانتشار بعض الامراض والبعوض الذي يعسر صفوة حياتهم لذا اضطر بعضهم الى الهجرة نحو المراكز الحضرية

خريطة (٦)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (٣)

الاستنتاجات

- ١) ظهر نمط تربية الحيوانات في الاتجاه الموجب في كميت وعلي الغربي وعلي الشرقي اما الاتجاه السالب لهذا النمط فقد ظهر في ناحية العزيز والمشرح والسلام وبعض نواح اخرى لكن بدرجة اقل
- ٢) ظهر النمط الكثيف في الاتجاه الموجب في نواح المشرح ومركز العمارة وكميت اما الاتجاه السالب فقد ظهر هذا النمط بصورة كبيرة في ناحيتي السلام والمجر الكبير ونواح اخرى ولكن بدرجة اقل مثل العزيز والميمونة
- ٣) ظهر النمط المتنوع في اتجاه الموجب في ناحيتي الميمونة والكحلاء بينما ظهر اعلا ظهور لهذا النمط في الاتجاه السالب في نواح العدل والمجر الكبير
- ٤) ان اعلا ظهور للنمط المعاشي في الاتجاه الموجب في ناحيتي العدل والكحلاء اما الاتجاه السالب للنمط المعاشي فقد ظهر في اعلاة في نواح مركز العمارة والمشرح وكميت وعلي الغربي
- ٥) اقتصر الاتجاه الموجب لنمط الرعي في الظهور في ناحية كميت شمال منطقة الدراسة اما الاتجاه السالب لهذا النمط فقد ظهر في نواح العزيز وقلعة صالح ونواح اخرى لكن بدرجة اقل
- ٦) تتباين مكونات الاستثمار الزراعي في محافظة ميسان اي انها لا تظهر على درجة واحدة من الارتباط ببعضها مما يعني وجود تراكيب زراعية متنوعة
- ٧) ظهرت المنطقة الشمالية من المحافظة كأكبر نواح منطقة الدراسة بالزراعة بانماطها المختلفة فيما كانت منطقة جنوب منطقة الدراسة اقل نواح بزراعة المحاصيل المختلفة
- ٨) اقوى ارتباط للنمط تربية الحيوانات ظهر مع متغير حجم الحيازة ثم نسبة المساحة فعلا ثم اعداد الاغنام لكل ١٠٠ نسمة من سكان الارياف
- ٩) ظهر اقوى ارتباط للنمط الكثيف مع المساحة المشغولة بالخضروات ثم مع المساحة المشغولة بالنخيل ثم مع متغير كثافة سكان الريفين ثم مع عدد المكائن والآلات
- ١٠) ظهر اقوى ارتباط للنمط المتنوع في اتجاه الموجب مع متغير المحاصيل الثانوية ثم متغير الاراضي المزروعة بالايجار او المشاركة اما الاتجاه السالب فمع عدد العمال النشطين والاراضي المملوكة ملكية خاصة
- ١١) اما النمط المعاشي فقد ظهر اقوى ارتباط له مع متغير محصول الرز اما الاتجاه السالب فمع عدد الاغنام
- ١٢) ظهر نمط الرعي في اقوى ارتباط لة بمتغيرات عديدة منها عدد حيوانات لكل ١٠٠ نسمة وعدد الابقار وعدد الجاموس وعدد الاغنام لكل ١٠٠ نسمة من سكان الارياف

المقترحات

- ١) تأكيد على تربية الاغنام في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من منطقة الدراسة لما لها من سهولة اطعامها وتحملها للظروف المناخية والطبيعية المختلفة والتأكيد على تربية الحيوانات الاخرى في المناطق الاخرى كالجاموس في مناطق الالهوار والابقار في المناطق التي تزرع فيها محاصيل الحبوب
- ٢) التأكيد على التنوع الزراعي كزراعة القمح والشعير والمحاصيل البقولية والخضراوات والمحاصيل الاخرى لما للتنوع من مردود ايجابي على خصوبة التربة
- ٣) التوسع في استخدام المكننة الزراعية لما لها من عمليات في التنشيط الزراعي وزيادة الجودة فيها عبر الدعم الحكومي لتلك المناطق التي تعاني من قلة الدخل لسكانها
- ٤) تكثيف الزراعة العمودية وذلك بزيادة الازمدة والمخصبات الكيماوية والمبيدات وتقنين مياه الري فيما يتفق وحاجة المحاصيل
- ٥) التأكيد على زراعة المحاصيل الصناعية واشجار الفاكهة التي تتلائم مع الظروف اذ يلاحظ قلتها وانعدامها في المحافظة
- ٦) زراعة محاصيل العلف كالجوت والبريسم في المساحات ذات التربة الضعيفة والمساحة التي تنتشر فيها نمط تربية الحيوانات
- ٧) اختيار المحاصيل ذات النفع الاقتصادي مثل القطن وبنجر السكر والذرة الصفراء
- ٨) التوسع في زراعة المحاصيل المختلفة كالخضروات والمحاصيل الاخرى لسد حاجة المحافظة
- ٩) زيادة رقعة الاصلاح الزراعي بتوسع الاراضي الصالحة للزراعة
- ١٠) تقنين مياه الري حسب متطلبات المحاصيل المختلفة لتلافي مشاكل نقص المياه والمشاكل التي تنجم عن حاجة المياه الزائدة عن حاجة النبات
- ١١) استخدام وتوسيع طرق الري الحديث كالري بالتنقيط او استخدام القنوات المبطنة او الري التحتي عبر الانابيب
- ١٢) زيادة شق الطرق وتعبيدها خاصة في المناطق النائية لما لها من تسهيل التسوق وايصال الخدمات والاتصال بالمناطق الحضرية والتي تعود بالنفع على الزراعة في المحافظة
- ١٣) ايجاد خدمات الكهرباء والماء والخدمات الاجتماعية الاخرى في القرى التي تفنقر اليها
- ١٤) تحسين البيئة السكنية في القرى والارياف في المحافظة بتيسير القروض والسلف
- ١٥) التأكيد على الجانب الصحي في المحافظة بالقضاء على الافات والبعوض
- ١٦) رفع كفاءة الفلاحين والعمال لسكان الارياف من خلال الدورات التدريبية التي تخص كيفية الزراعة الناجحة

١٧) تعويض الفلاحين من جراء الضرر الذي لحق بالاراضي الزراعية نتيجة التوسع بحفر الابار النفطية في اراضيهم

١٨) تيسير السلف الزراعية وشق قنوات الري والبزل وصيانتها

١٩) الحد من عمليات الفساد في الاجراءات التي تتعلق بتطوير بالعمليات الزراعية

٢٠) التخطيط السليم والحد من اخطار الفيضانات التي تصيب بعض المناطق الزراعية في المناطق المنخفضت المناسب

الهوامش:

١ عبد الرزاق محمد البطيحي، انماط الزراعة في العراق، الارشاد، بغداد، ١٩٧٦، ص ٢٧

٢ علي عبد الامير العبادي، انماط الزراعة في محافظة بابل، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد، ١٩٨١، غير منشورة، ص ١-٣

٣ عبد الرزاق محمد البطيحي، المصدر السابق، ص ٥-١٧

٤ hittlese, D. Major agricultural regions of the earthl annals of the association of American geographers vol,xxvi n4, Dec.1936, p,209

5 bowler, the Geography of agriculture, lonman, London ,1982, p.117

٦ سماح جرمانى وزميله سامي مقدسي، انظمة المعلومات الجغرافية، دار الشرق

العربي، لبنان، ٢٠٠٥، ص ٤١

٧ المصدر نفسه.

٨ اصغر عبد الله وزميلة محمد محمود السرياني، الجغرافية الكمية والاحصائية، مكتبة

العبيكات، الرياض، ٢٠٠٠، ص ٤٢٥

٩ التحليل العاملي، تعليم البرنامج الاحصائي spss، ص ٦٦٦

١٠ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، اساليب البحث العلمي والتحليل

الاحصائي، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٤، ص ١٦٧

١١ ناصر عبد الله وزميلة محمد محمود السرياني، مصدر سابق، ص ٤٣٧

المصادر

- ١) البطيحي، عبد الرزاق محمد، انماط الزراعة في العراق، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٦
- ٢) البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد، التحليل الاحصائي، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٤
- ٣) جرمانى، سماح وزميلة سامي مقدسي، انظمة المعلومات الجغرافية، دار الشرق العربي، لبنان، ٢٠٠٥
- ٤) العبادي، علي عبد الامير، انماط الزراعة في محافظة بابل، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب في جامعة بغداد، ١٩٨١، غير منشور
- ٥) عبد الله، ناصر وزميلة محمد محمود السرياني، الجغرافية الكمية والاحصائية، مكتبة العبيكات، الرياض، ٢٠٠٠
- ٦) مديرية الزراعة في محافظة ميسان، قسم الاحصاء، بيانات ٢٠١٣، غير منشورة
- ٧) مديرية الزراعة في محافظة ميسان، قسم الاراضي، بيانات ٢٠١٣، غير منشورة
- ٨) مديرية الزراعة في محافظة ميسان، التسويق والانتاج، بيانات ٢٠١٣، غير منشور

المصادر بالغة الانكليزية

- 1) Bowler, the geography of agricultura^s, lonman, London, 1982
- HittLee, D, maJar agricultural regions of the eart annals of the association
2) of American geography, 1936

ملحق (١) المتغيرات المختلفة للأنماط الزراعية

النادية	سكان الارياف	المساحة الكلية/دونم	المساحة الصالحة/دونم	المساحة المزروعة/دونم	معدل الحيازة/دونم	الحبوب/دونم	الخضروا ت/دونم	العلف/دونم	البقوليات/دونم	النخيل/دونم	الرز/دونم	السمسم/دونم	الايقار/راس
علي الغر بي	١٣٤٧٣	٨٦٧٥٠٦	٤٥٠٠٠٠	٧٠٩١٢	٦١	٥٦٣٩٧	٧٧١٠	٦٧٢٥	٥٠	١٢٩	-	٧٥٠	٥٢٢٧
علي الشرقي	٨٨٥٩	٥٧١٢٢٢	٣٠٢١٩٨	٥٩٤٦٧	٤٨	٤٨٦٥٨	٣٢٢٥	٧٥٦٢	٢٢	٦٥	-	٥٠٠	٦٠١٦
كميت	٢٤٥٥٦	٧٦١٦٠٢	٢٩٠٠٠٠	١٠٧٩٧٨	٤٤	٨٦٥٩٩	١٨٥٣٧٤	١٧٨٩٤	٦٨	١٥٤	١٠٥٠	١٢٠٠	٦٦٠٨
العمارة	٣٢٦٠٧	١٠٤٥٧٨٩	٤٠٠٠٠٠	٥٧٠٢٠	٣٩	٤١٠٠٠	٩٢٧٠	٦٧٥٠	٩	٦٦٠٤	٧٨١	-	١٢٢٣٠
المشراح	١٦٧١٦٧	٧٠٧٤٣٣	٣٤٤٧١١	٣٤٤٧١	١٦	٢٦١٢٢	٣٧١٢	٤٤٥٥	-	٢١٢	١١٠٠٠	٥٤٠	٩٠٧٤
الكحل لاء	١٥٥٣٣	٥١٥٩٢٤	١٢٥٠٠٠	٤٧٧٣٨	٢٢	٢٦٢٣٢	٧١١٢	١٤٢٣٨	١٨	١٥٤٥	٢٧١٠	-	٥١٢٩
قلعة صالح	٢٢٢٧٩	١٣٣٨٦٧	٤٩١٥٢	٢٦٨٣٠	٢٣	١٥٧٩٢	٥٠٩٨	٥٩٤٠	-	١٦٦٦	٥٢٨	٢٥	٣٧٤٨
العزير	٢٦٢٣٦	٤١٨٨٨٦	٦٠٠٠٠٠	٢٣٣٥٧	١٧	٢٢٠٥٥	١٠٠٦	١١٩٦	-	٩٥	-	٥٠	٤٥٣٧
الميمه ونة	٣٠٢٩٧	٥٣٧١٩٠	٢١٥٠٠٠	١٢١١٧	٣٢	٩٠٥١٧	٥٦٢٦	٢٤٩٠٥	٦٩	١١٦	١٢٧٩٧	-	٤٦٣٥
المجر الكبير	١٨١٧١	١٠٥٨٢٨	٧٣٠٦٢	٢٦٤٠٧	٤٩	٢٤٣٦١	٧٠٧	١٣٣١	٨	٧١٨	٥٣٣١	-	٥٢٢٧
العدل	٤٤٧٧	٤٦٨١٤٣	٩٧١٥٠	٣٦٧٤٩	٣٩	٣٢٩٠١	٩٥٣	٣٧٩٧	١٥	٤٨	٤١٠٠	-	٥٦٢٢
السلام	١٧١٧٥	٢٩٥٤١٠	١٤١٠٠٠	٧٤٢٨٩	١٧	٥٨٢٥٠	٢٤٤٦	١٣٥٩٣	١٠	٦٣٤	٥٧٠٣	٣٥	٨٧٧٨

المصدر: مديرية الزراعة في محافظة ميسان، قسم الاحصاء، قسم الاراضي، قسم الانتاج والتسويق، بيانات ٢٠١٣، غير منشورة

تابع الى ملحق (١) قيم المتغيرات للعوامل المختلفة للا نماط

الاسمدة الكيمائية/كغم	المكانن	عدد الحيارات	العاملين	مجموع الانتاج	حيوانات الحمل/راس	الماعز/راس	الاغنام/راس	الجاموس/راس	الناحية
٤٩٦٧٠.٨	٦٢٤	٩٩٠	٣٠٨٨	٥٢٩٦	٩٥٠	٢١١٧	٩٣٥٨٣	٣٣١	علي الغربي
٢٩٨٠.٢٤	٤١٠	٦٩٣	١٣٨٥	١٣١٠.٨	٣٢٢	١٦٦٣	٣١٧٠	٥٢٩	علي الشرقي
١٩٨٦٨٣	١١٣٨	٢٩٧	٤٧٨٦	٢٠٥١٦	٧٥٦	٣٠٢	٧٤٤٠.٦	٣٣١	كميت
١٣٨١٣٧٧	٣٠٩٤	٢٩٨٢	١٨٧٥	٢٠٩٢٠	٣٥٧	٣٠٢	٣٥١٥٧	١٨٥٤	العمارة
٧٤٣٨١٧	١٥٩١	١٢٧٨	١٢٧٧	٧٨٧٦	٣٨٩	٢١١٧	٣٨٣٥٣	١٥٢٣	المشرح
٥٥٤٦١١	٤٨٣١	٢٠٧٥	٢٨١٩	٨٥١٢	٨٩	١٥١	٨٨٢١	٧٩٤	الكحلاء
٣٦٩٧٤١	٢٠٨٣	٢٦٣٤	١٠٨٠٨	٥٩٧٣	٣٦٣	-	٣٥٧٩٧	١٧٨٨	قلعة صالح
١٣٧٠.٢	٧٨٨	٩٢٥	١٣٦٠	١٠٥٦٦	١٥٣	٦٠.٤	١٥٠٨٥	٧٢٨	العزير
٧٥٨٠.١	٩٢٨	٣٠٠٠	١٥٨	٤٢٨٣٣	٣٢٢	١٥١	٣١٧٠.٥	٧٢٨	الميمونة
٨٦٩٤٦	٥٤٩	٨٢٣	١٣٣٢	١٢٨٢١	٧٢	١٥١	٧٦٠	٩٢٧	المجر الكبير
١٥٥٣٤٤	٢٢٠.٤	٧٢٢	١٢٤٨	١٧٥٤٢	٧٧	٣٠.٢	٧٦٧٠	٩٩٣	العدل
٢٣٣٠.١٦	٥٤٢	١٣٩٣	٢٦٨٩	٣١٨١١	١١٣	١٥١	٩٥٨٨	٥٢٩	السلام

المصدر: مديرية الزراعة في محافظة ميسان، قسم الاحصاء، قسم الاراضي، قسم الانتاج والتسويق، بيانات ٢٠١٣، غير منشورة

ارقام المتغيرات

الرقم	المتغير
١	متوسط حجم المزرعة
٢	كثافة سكان الريفين لكل ١٠٠ دونم من الاراضي المستثمرة في الزراعة فعلا في الناحية
٣	عدد حيوانات العمل لكل ١٠٠ دونم من الاراضي المستثمرة في الزراعة فعلا في الناحية
٤	نسبة مساحة الاراضي المستثمرة فعلا بالزراعة الى مساحة الناحية الكلية
٥	نسبة مساحة الاراضي المستثمرة بالزراعة الى المساحة في الناحية الكلية
٦	نسبة مساحة الاراضي المستثمرة بالزراعة الى مساحة المزارع الكلية في الناحية
٧	نسبة المساحة المستثمر بالقمح والشعير الى المساحة الكلية المستثمرة بالزراعة في الناحية
٨	نسبة المساحة المستثمرة بالمحاصيل الثانوية الصيفية الى المساحة الكلية
٩	نسبة المساحة المستثمرة بالرز الى المساحة الكلية المستثمرة بالزراعة
١٠	نسبة المساحة المستثمرة بالخضروات الى المساحة الكلية المستثمرة بالزراعة فعلا
١١	نسبة المساحة المستثمرة بالنخيل الى المساحة الكلية المستثمرة بالزراعة فعلا

- ١٢ عدد الابقار لكل ١٠٠ شخص من سكان الريفيين في الناحية
- ١٣ عدد الجاموس لكل ١٠٠ شخص من سكان الريفيين في الناحية
- ١٤ عدد الماعز لكل ١٠٠ شخص من سكان الريفيين في الناحية
- ١٥ عدد الاغنام لكل ١٠٠ شخص من سكان الريفيين في الناحية
- ١٦ اجمالي الانتاج الزراعي من كل حيازة
- ١٧ عدد العمال الزراعيين النشطين من كل حيازة
- ١٨ نسبة الاراضي الزراعية المملوكة ملكية خاصة
- ١٩ نسبة الاراضي الزراعية المزروعة بالايجار او بالمشاركة
- ٢٠ عدد العمال الزراعيين في كل ٢٥٠ دونم
- ٢١ المكائن والالات لكل ١٠٠ دونم
- ٢٢ الاسمدة الكيماوية كيلو غرام لكل دونم
- ٢٣ الاراضي المروية من جملة الاراضي الزراعية
- ٢٤ اجمالي الانتاج الزراعي لكل دونم من الاراضي الزراعية القابلة للزراعة
- ٢٥ اجمالي الانتاج الزراعي لكل دونم من الاراضي الزراعية فعلا
- ٢٦ اجمالي الانتاج الزراعي لكل عامل زراعي نشط
- ٢٧ نسبة مساحة الحشائش من جملة مساحة الاراضي الزراعي

ملحق (٢) مصفوفة بيانات محافظة ميسان حسب رقم المتغير

الناحية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
علي الغربي	٦١	١٨	١,٣	٥١,٨	١٥,٧	٠,٧٩	-	٠,٠٩	٠,١٠	٠,٠٠١	٣٨	٢	٦٩٤
علي الشرقي	٤٨	١٤	٠,١٠	٥٢,٩	١٩,٦	٠,٨١	-	٠,١٢	٠,٠٥	٠,٠٠١	٦٧	٥	٣٥٧
كميت	٤٤	٢٢	٠,٧	٣٨	٣٧,٢	٠,٨٠	٠,٠٠٩	٠,١٦	٠,١٧	٠,٠٠١	٢٦	١	٣٠٣
العمارة	٣٩	٥٧	٠,٦	٣٨,٢	١٤,٢	٠,٧١	٠,٠١	٠,١١	٠,١٦	٠,١١٥	٣٧	٥	١٠٧
المشراح	١٦	٤٨	١,١	٤٨,٧	٩,٩	٠,٧٦	٠,٣٢	٠,١٢	٠,١٦	٠,٠٠٦	٥٤	٩	٢٢٨
الكحلاء	٢٢	٣٢	٠,١	٢٤,٢	٣٨,١	٠,٥٤	٠,٠٥	٠,٢٩	٠,١٠	٠,٠٣٢	٣٣	٥	٥٦
قلعة صالح	٢٣	٨٣	١,٣	٣٦,٧	٥٤,٥	٠,٥٨	٠,٠١	٠,٢٢	٠,١٤	٠,٠٦٢	١٦	٨	١٦٠
العزيز	١٧	١١٢	٠,٦	١٤,٣	٣٨,٩	٠,٩٤	-	٠,٠٥	٠,١٩	٠,٠٠٤	١٧	٢	٥٧
الميمونة	٣٢	٢٥	٠,٢	٤٠	٥٦,٣	٠,٨٩	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٠٠	١٥	٢	١٠٤
المجر	٤٩	٦٨	٠,٢	٦٩	٣٦,١	٠,٧٤	٠,٢٠	٠,١٤	٠,٠٢	٠,٠٢٧	٢٨	٥	٤٢
العدل	٣٩	١٢	٠,٢	٢٠,٧	٣٧,٠١	٠,٩٢	٠,١١	٠,٧٦	٠,٠٢	٠,٠٠١	١٢٥	٢٢	١٧١
السلام	١٧	٢٣	٠,١	٤٧,٧	٥٢,٦	٠,٧٨	٠,٠٧	٠,١٨	٠,٠٣	٠,٠٠٨	٥١	٣	٥٥

تابع الى ملحق (٢)

الناحية	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
علي الغربي	١٦	٣٨	٣,١	٠,٦٣	٠,٣٧	١١	٠,٨	٧	٠,٠٤	٠,٠١١	٤٤٤	١,٧١	٠,٧٥	٠,٠١٤
علي الشرقي	١٩	٥٤	١,٩	٠,٦٩	٠,٣١	٦	٠,٦	٥	٠,١٥	٠,٠٤	٤٨١	٩,٤٦	٠,٧٠	٠,٠٢٤
كميت	١	٦٩	١,٦	٠,٦٧	٠,٣٣	١١	١,٠٥	٢	٠,١٦	٠,٠٧	٤١٥	٤,٢٨	٠,٧٧	٠,٠١
العمارة	١	٧	٠,٦	٠,٥٦	٠,٤٤	٨	٥,٤	٢٤	٠,٢	٠,٠٥	٤٠٨	١١,١٥	٠,٦٥	٠,٠٠٧
المشراح	١٣	٦٧	٠,٩٩	٠,٦٥	٠,٣٥	٩	٤,٦	٢١	٠,٣٥	٠,٠٢	٤١٥	٦,١٦	٠,٤٠	٠,٠٥٨
الكحلاء	١	١٢٨	١,٣٥	٠,٦	٠,٤	١٥	١٠	١٢	٠,٥٠	٠,٠٦	٤٨٠	٣,٠١	٠,٣٠	٠,٠١٥
قلعة صالح	-	٣	٠,٦٨	٠,٥٧	٠,٤٣	١٧	٧,٧	١٤	٠,٢٠	٠,١٢	٤٩٢	٣,٣٥	٠,٢٥	٠,٠٢٠
العزيز	٢	١٢٥	١,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٧	١٥	٣,٣	٥	٠,٦٠	٠,١٧	٤٤٢	٧,٧٦	٠,١٥	٠,٠١٥
الميمونة	١	٥٧	٦٢,٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٤	٠,٧	١	٠,٣٣	٠,١٩	٥٢٩	٢٢,٧٢	٠,٢٥	٠,٠٠٤
المجر	١	١٦	١,٦١	٠,٨	٠,٢٠	١٣	٢,٠٧	٣	٠,٤٧	٠,١٧	٥١٥	٩,٦٢	٠,٢٠	٠,٠٠٧
العدل	٧	٢٤	١,٧٢	٠,٣٣	٠,٦٧	٨	٦	٤	٠,٥٣	٠,١٨	٤٥٠	١٤,٠٥	٠,١٥	٠,٠٠٢
السلام	١٠	٢٢	١,٩٣	٠,٥١	٠,٤٩	٩	٠,٧٧	٣	٠,٥٧	٠,٢٢	٥٥٠	١١,٨٣	٠,٢٢	٠,٠٠٠٩

ملحق (٣) مصفوفة تشبعات العوامل

تشبعات العوامل ٥	تشبعات العوامل ٤	تشبعات العوامل ٣	تشبعات العوامل ٢	تشبعات العوامل ١	الناحية
٠,٠٢٩-	٠,٨٥-	٠,٤٥-	٠,٢٤	١,٥٣	علي الغربي
٠,٢٦-	٠,٠٦٩	٠,٣٥-	٠,٧٠-	١,٦٦	علي الشرقي
٢,٦٦	٠,٧٦-	٠,٣٩-	٠,٧٤	٠,٢٣	كميت
٠,٤٨-	٠,٦١-	٠,٠٧٣	٠,٦٢	٠,٠٨١	العمارة
١,٧٦-	٠,٧٠-	٠,١١	٠,٣٤	٠,٦١١	المشراح
٠,١٢-	١,٩٧	٠,٣٤	١,٦٢	٠,٢٤٤-	الكحلاء
٠,٣٤-	٠,٣٦-	٠,٠١٦	١,٤٣	١,٠٦٩-	قلعة صالح
٠,٣٤-	١,٣٢-	٠,٢٢-	٠,٥٢-	١,٩٢٣-	العزير
٠,١٨-	٠,١٢	٠,٧٠-	١,٦١-	٠,٦١٥-	الميمونة
٠,٠٠٦	١,٣١	١,٢٥-	٠,٣٨-	٠,١٠٠-	المجر الكبير
٠,٣٨	٠,٠٢	٢,٨٧	٠,٧٤-	٠,١٧١-	العدل
٠,١٢	١,١٣	٠,٠٧٥	١,٠٥-	٠,١٣٤	السلام

abstract

(Agricultural patterns in the province of Maysan using factor analysis and Gluster) Dr. M. Abbas Hashem khalid / Mustansiriya University / College of Basic Education)

the study Was area in the province of Maysan Bnuahaha twelve, which are shrouded from the south-east and north-eastern Iran and the north and northwest Wasit province and the southwest province of Dhi Qar, and from the south province of Basra , and represented the research problem the existence of differing spatial patterns farm in the province of Maysan is a large number of variables must detection of such variables and patterns of agricultural . goal was research is to find out the efficiency of factor analysis and cluster in the detection of Alnamat farm in the province of Maysan has been used in this research (27) variable in twelve hand in the province has been the use of cutting point one Vhsalna on eight patterns were then changed cutting point to (1.5) Vhsalna six patterns of agricultural is then change cutting point to two Vtm get five patterns of agricultural and it was possible to reduce the number of patterns increase the cut-off point but is disproportionate with the number of variables Madkhalhozar that pattern first which animal husbandry significantly associated variable size for the acquisition of agricultural and livestock either the second mode, a (pattern thick), the associated strong spaces occupied vegetables and palm either third pattern appeared to be strongly linked secondary crops and acreage leases and participate either fourth pattern (pattern of living) was linked spaces busy planting rice while the pattern was V (grazing pattern), it is strongly linked to the number of animals in various forms As for the geographical distribution patterns Vtm mapping by appropriate technical has been shown that the pattern first (soil animals) shows strongly in the ways of the west and the east and Uzair The second pattern (pattern thick) appears in ways slasher and the Center for Architecture and dun and shows the third mode (diverse) in my part auspicious and Alekhalaouama style quaternions (of living) appears strongly subdistricts of Justice and Kahla either style V (pattern grazing) appears in ways dun and Uzair and Castle Saleh has been giving a large number of proposals for the development of agricultural patterns and the development of agriculture is a year, including the use of agricultural biodiversity and the provision of feed and veterinary treatment of animals and choose quality of cattle by region and increase agricultural reclamation in the marsh areas and remote areas to alleviate the population density and unemployment as well as the expansion of industrial crops and vegetables to get economic integration and concern for the environment of residential roads and the provision of services and advances to enable the province to reduce the rates of immigration and poverty